

الأغاني

ووقع له كل من جعفر والفضل بمائة وخمسين ألفا وكل واحد من موسى ومحمد بمائة ألف مائة ألف .

وقال فيه فيكى علي بن هشام ومن حضر وقالوا لا يرى وا [مثل هؤلاء أبدا وأخذ إسحاق العود فغنى الصوتين فأتى فيهما بالعجائب فقام علويه فقبل رأسه وقال له أنت أستاذنا وابن أستاذنا وما بنا عن تقويمك غنى ثم غنى بعد ذلك لحنه تشكى الكميت الجري ولم يزل يغني بقية يومه كلما شرب علي بن هشام ثم انصرف فأتبعه علي ابن هشام بجائزة سنية . عبد [بن العباس الربيعي يشهد له بتفوقه في الصنعة .

حدثني الصولي قال حدثنا عون بن محمد قال حدثني عبد [بن العباس الربيعي قال . أحضرني إسحاق بن إبراهيم بن مصعب فلما جلست وأطمأنت أخرج إلي خادمه رقعة فقال اقرأ ما فيها واعمل بما رسمه الأمير أعزه [فقرأتها فإذا فيها قوله . صوت .

(يرتاح للدَّجْنِ قلبي وهو مقتسَمٌ ... بين الهموم ارتياحَ الأرض للمطرِ) .
(إني جعلتُ لهذا الدَّجْنَ رَحْلَتَهُ ... ألاَّ يزولَ ولي في اللهو من وطَّـر) .
وتحت هذين البيتين تقدم جعلت فداك إلى من بحضرتك من المغنين بأن يغنوا في هذين البيتين وألق جميع ما يصنعونه على فلانة فإذا أخذته فأنفذها إلي مع رسولي فقلت السمع والطاعة لأمر الأمير أعزه [